

دراسة مقومات سياحة التنزه بالممرات الجبلية بمنطقة جبال البحر الأحمر في مصر

Studying The Components of Hiking Tourism in The Mountain Paths in the Red Sea Mountains Region in Egypt

ميرفت حسين محمد حساني خليل¹

kareman.hussien@gmail.com

المخلص:

علي الرغم من الأهمية التي تحظى بها سياحة التنزه بالممرات الجبلية في العديد من المقاصد الجبلية العالمية، إلا أن ممارسة هذا النمط السياحي في مصر ولاسيما في منطقة جبال البحر الأحمر لا يزال محدوداً إلى حد كبير بالرغم من التنوع الهائل في المقومات الطبيعية والبيولوجية اللازمة لهذا النمط من دروب وأودية وجبال شاهقة فضلاً عن المحميات والنباتات الطبيعة والمياه الصافية... إلخ. ويرجع ذلك بشكل كبير إلى القصور الملحوظ في بعض المقومات السياحية الأخرى الداعمة لهذا النمط المستحدث وصعوبة الوصول إلى تلك المناطق الجبلية الوعرة والمتطرفة في كثير من الأحيان عن الطرق الرئيسية الممتدة عبر الجبال، وعدم توافر المرشدين السياحيين المختصين المدربين على قيادة مثل هذه المجموعات السياحية بما يكفل أمن وسلامة أفراد المجموعات من جانب والحفاظ على البيئة ومقوماتها الطبيعية والبيولوجية من جانب آخر، هذا بالإضافة إلى ضعف عمليات التسويق للسياحة الجبلية في مصر بشكل عام وفي منطقة جبال البحر الأحمر بشكل خاص. وفي هذا

1 باحث دكتوراة - كلية السياحة والفنادق - جامعة حلوان

الصدد، يهدف البحث إلى التعرف على مقومات السياحة الجبلية في منطقة جبال البحر الأحمر والأنشطة الرياضية والترفيهية التي يتم ممارستها بتلك المنطقة ولاسيما بالتركيز على نمط التنزه في الممرات الجبلية والأنشطة الجاذبة لمرتادي هذا النمط من هواة المغامرة والإستكشاف وما يرتبط به من تحديات تعوق تسويقه والترويج له على النحو الأمثل، كما إستهدف البحث إلقاء الضوء على الوضع الحالي لمقومات نمط السياحة الجبلية في مصر بصفة عامة ومقومات سياحة التنزه بالممرات الجبلية في منطقة جبال البحر الأحمر في مصر بصفة خاصة والطرق المثلى لتسويقها بهدف استقطاب شرائح سياحية جديدة. وقد اعتمدت الدراسة الميدانية للبحث على المنهج الوصفي والذي تضمن جمع البيانات باستخدام وسيلتي الاستبيان والمقابلات الشخصية، وقد اشتمل الاستبيان على توزيع استمارة استقصاء على عينة عشوائية من السائحين المتواجدين بالمنطقة موضوع الدراسة خلال الفترة من يونيو إلى أغسطس ٢٠٢٢ وقد اشتملت العينة (١٠٠ مفردة)، أما المقابلات الشخصية فقد تم عقدها مع خمسة عشرة خبيراً من خبراء قطاع السياحة المصري. وخُصت الدراسة إلى بعض التوصيات التي تساهم في التسويق الفعّال لنمط سياحة التنزه بالممرات الجبلية في منطقة جبال البحر الأحمر.

الكلمات الدالة: سياحة التنزه، الممرات الجبلية، جبال البحر الأحمر، الأنماط المستحدثة.

Abstract:

Despite the importance of hiking tourism in mountain paths in many global mountain destinations, the practice of this type of tourism in Egypt, especially in the Red Sea Mountains region, is still limited to a large extent despite the huge diversity in the natural and biological components necessary for this type of tourism. Trails, valleys, and high mountains, as well as reserves, natural plants, clear water...etc. This is largely due to the noticeable shortcoming in some of the other tourist components that support this new pattern and the difficulty of accessing those rugged and often extreme mountainous areas from the main roads extending through the mountains, and the lack of specialized tour guides trained to lead such tourist groups to ensure the security of The safety of group members on the one hand, and the preservation of the environment and its natural and biological components on the other hand, in addition to the weak marketing of mountain tourism in Egypt in general and in the Red Sea Mountains region in particular. In this regard, the research aims to identify the components of mountain tourism in the Red Sea Mountains region and the sports and recreational activities that are practiced in that region, especially by focusing on the hiking pattern in the mountain paths and the activities that attract this type of adventure and exploration enthusiasts and the associated challenges that impede its marketing and promotion. Optimally, the research also aimed to shed light on the current situation of the elements of the mountain tourism pattern in Egypt in general and the elements of hiking tourism in the mountain paths in

the Red Sea Mountains region in Egypt in particular, and the optimal ways to market them in order to attract new tourist segments.

The field study of the research relied on the descriptive approach, which included data collection using the two means of questionnaire and personal interviews. The questionnaire included the distribution of a survey form to a random sample of tourists present in the area under study during the period from June to August 2022. The sample included (100 items), while the interviews The meeting was held with fifteen experts from the Egyptian tourism sector. The study concluded with some recommendations that contribute to the effective marketing of hiking tourism in the mountain paths in the Red Sea Mountains region.

Keywords: hiking tourism, mountain paths, Red Sea mountains, new patterns.

مقدمة :

تعد الجبال كغيرها من المقومات الطبيعية المختلفة من الركائز التي تعتمد عليها صناعة السياحة بصفة عامة والسياحة الرياضية ورياضة المغامرات بصفة خاصة لما يرتبط بها من أنشطة متنوعة تساهم في تنويع مقومات وموارد الدخل السياحي بتلك المقاصد. ويقصد بالسياحة الجبلية انتقال الأفراد إلى المناطق الجبلية بغرض الاستمتاع بالطبيعة الخلابة والتأمل فيها واستنشاق الهواء النقي، وممارسة الأنشطة الرياضية والرياضات الجبلية كالمشي وتسلق الجبال والتزحلق على الجليد، وركوب الدراجات، واكتشاف المناطق الجديدة وزيارة الكهوف والمغارات الطبيعية أو التاريخية والأثرية بقصد التعرف عليها والتمتع بمقوماتها الفريدة. كما يقصد بها أيضاً السفر الي المناطق الطبيعية البكر التي لم يلحق بها التلوث ولم يتعرض توازنها البيئي إلى خلل للاستمتاع بمقوماتها الحضارية والبيولوجية والبيئية بما تحويه من نباتات وحيوانات برية وكائنات حية متنوعة (مليط، ٢٠١٦).

وقد أصبح للسياحة الجبلية وما يرتبط بها من أنشطة في الآونة الأخيرة دوراً ملحوظاً في تنمية المجتمعات العمرانية في المناطق الجبلية فضلاً عن دورها في تنشيط الحركة السياحية المحلية والإقليمية والدولية في العديد من المقاصد السياحية حول العالم خاصة وأنها من الأنماط السياحية التي لا تضر بالبيئة المحيطة إذا ما تم التخطيط لها إدارة أنشطتها الترفيهية والرياضية بشكل سليم لا يتعارض مع الخصائص الطبيعية والاجتماعية والثقافية لهذه المقاصد (أحمد، 2001).

مفهوم سياحة التنزه بالممرات الجبلية والسمات المميزة لسائحيها

تتعدد المفاهيم والتعاريف المرتبطة بنمط سياحة التنزه في المناطق والممرات الجبلية إلا أن العديد من تلك التعاريف قد إشتراك في كونه نمطاً يجمع بين ثلاثة عناصر رئيسية وهي التفاعل مع الطبيعة، والتفاعل مع الثقافة، والنشاط البدني وهي في مجملها من الخصائص المميزة لسياحة المغامرة والتي قد تتضمن بعض أو كلٍ من الأنشطة التالية: التجديف والتخييم ورحلات مشاهدة الطيور وركوب الدراجات الجبلية، وزيارة المجتمعات المحلية للتعرف على ممارسات وعادات وتقاليد السكان المحليين بتلك المناطق (ATTA, 2010). ولعل من أبرز السمات المميزة لهواة هذا النمط السياحي كما أشار الناطور (٢٠٠٧) أن يتسم السائح باللياقة البدنية والصحة النفسية والجرأة والرغبة في الاستكشاف والمغامرة والشغف بالإثارة والتحدي، وأن يكون لديه عزيمة وإرادة ويتميز بحرية الفكر والقدرة على اتخاذ القرار في الوقت المناسب.

خصائص سياحة التنزه بالممرات الجبلية

وتشتمل سياحة التنزه بالممرات الجبلية علي مجموعة من الخصائص و منها الآتي:

- اعتماد السياحة الجبلية من المنظور العلمي علي عملية الدمج بين جميع المقومات المميزة للمناطق الجبلية من خصائص جغرافية وعمرانية وطبيعية علي النحو الذي يكفل ممارسة كافة الأنشطة السياحية ذات الارتباط.

- تعرض المناطق الجبلية لتغيرات طبيعية بسبب ظاهرة الاحتباس الحراري والتغير في المناخ والذي يشهده العالم اليوم.
- ضعف البنية التحتية وانخفاض الطاقة الإستيعابية لبعض المناطق الجبلية بسبب التضاريس شديدة الارتفاع والتقلبات المناخية مما يحد من مساهمتها في الأنشطة السياحية الجبلية (ATDI,2011).
- مساهمة السياحة الجبلية في تعزيز الوضع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للمجتمعات المحلية تقطن تلك المناطق والتي تكون في كثير من الأحيان مهمشة نظراً لموقع الجغرافي المتطرف (Nepal and Chipeniukm, 2005).

مقومات سياحة التنزه بالممرات الجبلية

وتتنوع مقومات سياحة التنزه بالممرات الجبلية لتشمل: المقومات البيولوجية و المقومات الطبيعية و المقومات الثقافية حيث تتمثل المقومات البيولوجية في التنوع الكبير للنباتات والكائنات البحرية والشعاب المرجانية النادرة (حسام، ٢٠١٨) بينما تتمثل المقومات الطبيعية في الموقع الجغرافي والمناخ وتضاريس الأرض علي إختلاف اشكالها (العزازی، ٢٠١٤) وتتمثل المقومات الثقافية في السمات الثقافية المميزة للسكان المحليين من عادات وتقاليد أعرف وممارسات يومية منبثقة من البيئة المحيطة بهم. وفي هذا الصدد، يمكن القول بأن هناك العديد من أنشطة التنزه التي ترتبط بالبيئة والطبيعة ومنها: رحلات السفاري في دروب الصحراء، وتسلق الجبال الوعرة، والتنزه في الأودية والغابات والمحميات الطبيعية، ومراقبة الطيور المهاجرة.. إلخ. (Boller et)

(al, 2010)، هذا بالإضافة إلى الرحلات الإستكشافية لمصادر الينابيع العذبة والكهوف والمحاجر وغيرها من التكوينات الأرضية الطبيعية (فريد، ٢٠٢٠).

الآثار المترتبة علي سياحة التنزه بالممرات الجبلية

وتتنوع الآثار المترتبة علي نمط سياحة التنزه في الممرات الجبلية لتشمل: الآثار البيئية والإقتصادية والاجتماعية. ولكل من هذه الآثار بعض الجوانب الإيجابية و بعض الجوانب السلبية كما هو موضحاً فيما يلي:

أولاً : الآثار البيئية

تشكل البيئة عامل الجذب الرئيسي في سياحة التنزه بالممرات الجبلية وغالباً من تتضمن رحلات التنزه الجبلية أنشطة تتطلب الإحتكاك المباشر مع البيئة المادية المحيطة مما قد يترتب عليه مجموعة من الآثار منها ما هو إيجابي متمثلاً في زيادة الاهتمام بالموارد الطبيعية والبيئية الداعمة لتلك الصناعة من خلال الصيانة الدائمة لتلك المقومات الجاذبة (إسماعيل، ٢٠١٨). أما علي الصعيد الآخر، فلسياحة الممرات الجبلية قد يكون لها بعض التأثيرات السلبية على البيئة مثل: ظاهرة الفضلات الغير قابلة للإنحلال الطبيعي، وإستخدام الوسائل الإصطناعية أثناء عملية تسلق الجبال كإدخال العلقات المعدنية في الصخر، وإتلاف الزهور والنباتات والحواجز الطبيعية أثناء عملية السير عبر الممرات الجبلية... إلخ. (رسلان، ٢٠١٨).

ثانياً: الآثار الإقتصادية

علي الجانب الإقتصادي، فتتمثل الآثار الإيجابية لسياحة الممرات الجبلية في تنمية الموارد المحلية لسكان تلك المناطق ومن ثم تنمية الأقتصاد القومي وذلك

من خلال توفير فرص عمل مباشرة وغير مباشرة لسكان تلك المناطق، وزيادة متحصلات الحكومات المحلية والمركزية لدى بعض الدول من الضرائب علي متطلبات ومستلزمات سياحة المغامرات والتي يندرج تحتها هذا نمط السياحة الجبلية بشكل عام وسياحة التنزه بالممرات الجبلية بشكل خاص، فضلاً عن جذب الاستثمارات المحلية والدولية والتي تلعب دوراً في تطوير البنية الأساسية والسياحية لتلق المقاصد النائية نسبياً عن مناطق العمران الحضري (الإدارة العامة للسياحة، ٢٠٢٠). وعلي الجانب الآخر، تتمثل الآثار الاقتصادية السلبية للسياحة الجبلية في موسمية الطلب، ضعف وتقليص تكاليف الفرصة والمتمثلة في الأموال التي يتم توظيفها لتوفير متطلبات هذا النمط من المعدات والوسائل اللازمة لسياحة الممرات الجبلية، فضلاً عن تركيز بعض الدول أو المقاصد السياحية علي هذا منتج السياحة الجبلية وأنشطته المختلفة بصفة خاصة وعلي قطاع السياحة بصفة عامة دون غيره من القطاعات الاقتصادية والتنموية (حسام، ٢٠١٨).

ثالثاً: الآثار الاجتماعية

تتعدد الآثار الاجتماعية الايجابية لسياحة الممرات الجبلية علي كل من السائح من جانب والمجتمع المحلي المضيف أو السكان المحليين من جانب آخر. فقد أوضح أحمد (٢٠٠٠) أن سياحة التنزه ولا سيما في المناطق الجبلية والممرات الجبلية الوعرة تتيح للسائح فرصة أكبر للتعرف علي ثقافة وعادات وتقاليد وممارسات قاطني تلك المناطق - والتي عادة ما تكون بمنأى عن المجتمع الحضري بدولة أو مدينة المقصد السياحي المزار - مما يترتب عليه

التفاعل المباشر بين الطرفين ومن ثم تعظيم المعارف المكتسبة والتقريب بين الشعوب والثقافات المختلفة فضلاً عن تحقق الإستمتاع بالتجربة السياحية بتلك البيئات البكر الخلابة والتي تترك أثراً طيباً في نفوس السائحين. أما سعودي (٢٠١٧) فقد أشار إلى بعض الجوانب الاجتماعية السلبية التي تؤثر على المجتمع المحلي المضيف بتلك المقاصد الجبلية ومنها إكتساب بعض السكان المحليين - ولا سيما من فئة الشباب - لبعض العادات المنافية لتقاليد المجتمع المحلي وانتشار ظاهرة التسول وغيرها. وبالرغم من ذلك، يري Longmandictionary (2017) أن سياحة التنزه بالممرات الجبلية قد تفتح فرصاً وآفاقاً مستقبلية لقاطني تلك المقاصد النائية وبيئتهم المحيطة إذ يشجع ذلك البعض من هواة هذا النمط السياحي على المشاركة في رحلات تطوعية لزيارة المقاصد البيئية النامية وتقديم المساعدات والاعانات المادية والمعنوية للسكان والتي من شأنها تبادل الخبرات الحياتية ونشر الوعي البيئي تمويل المشروعات المحلية ذات الارتباط بما يوفر فرص عمل متجددة للفئات التي تعاني من البطالة ولا سيما من الشباب والنساء.

كما تتمتع سياحة التنزه بالممرات الجبلية بالعديد من المزايا كمنظ سياحي مستحدث ومزدهر في أي مقصد سياحي خارجي أو داخلي ينتج عنه فوائد كثيرة للسائحين من خلال تعزيز الصحة البدنية والنفسية للسائحين (الجمعية العامة للأمم المتحدة، ٢٠٠٩). وقد أوضح إلياس (٢٠٠١) أنه يمكن الدمج بين هذا النمط وأنماط سياحية أخرى مثل سياحة التجوال وسياحة المخيمات وغيرها من الأنماط السياحية ذات الارتباط بالمغامرة والتشويق خاصة وأنها

تتضمن العديد من الأنشطة التي تساعد علي أكتشاف الطبيعة والتفاعل معها بشكل غير محدود فضلا عن دورها في التعرف على الثقافات والشعوب الأخرى، فهي تساهم في تنوع منتج السياحة الجبلية وإستقطاب شرائح سياحية جديدة للمقاصد السياحية الجبلية علي المستوي المحلي والإقليمي والدولي مع مراعاة الحفاظ علي البيئة والمقومات الطبيعية للمناطق (أحمد، ٢٠٠٧).

خصائص سائح التنزه بالمرات الجبلية

ومن الخصائص المميزة لسائحي هذا النمط، القدرة علي التكيف مع الظروف المحيطة وتحمل المشقة والتحديات للوصول الى المكان المراد الوصول اليه. كما يختص ايضاً بارتفاع مستوي/معدل الانفاق السياحي مقارنة بالسائح التقليدي، وبحبه للتأمل في الطبيعة واكتشافها والتفاعل معها. كما يفضل نسبة ٧٠٪ من سائحي التنزه بالمرات الجبلية التخييم في الصحراء و ٢٠٪ منهم الإقامة في الأكواخ المنعزلة بينما يفضل فقط نسبة ١٠٪ منهم الإقامة في الفنادق. هذا بالإضافة الي شغفهم بالصيد البري والبحري وحبهم للرياضات المائية رحلات الغابات الغابات مراقبة الطيور والحيوانات (صالح، ٢٠٢٢).

السياحة الجبلية في منطقة البحر الأحمر

تتمتع صحراء جبال البحر الأحمر بمقومات سياحية عديدة بالإضافة إلى أهميتها التاريخية و الإستراتيجية ، وخصوصاً ساحلها الشرقي الذي يتميز بالجو الدافئ المشمس طوال فصلى الشتاء و الربيع مما يشجع السائحين إلى الذهاب لهذا المكان في فصل الشتاء "سياحة شتوية" علاوة على ذلك مياه البحر

الأحمر تتميز بالدفيء و الشفافية مما يشجع السائحين بعمل حمامات ساخنة على رمال الجزر البحرية على طول الساحل لنقاؤها و نظافتها و إرتفاع حرارتها ، وذلك بالإضافة إلى أن الساحل يتميز بإنخفاض الرطوبة النسبية له في فصل الصيف مما يشجع السائحين للاستمتاع بالسياحة الترفيهية و يؤكد هذا المناخ المثالي أن له دوراً كبيراً على حركة الجذب السياحي سواء في الداخل أو الخارج. و إلى جانب ملائمة المنطقة لهواة السياحة الترفيهية فإنها أيضاً تمثل مجالاً لإستقطاب الدارسين و الباحثين من جميع أنحاء العالم في مجالات علوم البيئة و خاصة الدراسات البحرية و التعدينية و تعتبر السياحة في محافظة البحر الأحمر من الأنشطة الاقتصادية التي لا يمكن تجاهلها ضمن مكونات السياسة الاقتصادية للدولة فذلك النشاط يعتبر من أهم مصادر الدخل القومي و النقد الأجنبي كما يعمل على تحسين ميزان المدفوعات بالإضافة إلى أنه يوفر العديد من فرص عمل جديدة للسكان كل ذلك يرجع إلى توافر العديد من المقومات السياحية بالمحافظة أهمها السياحة الشاطئية و سياحة المغامرات و السياحة البيئية و سياحة الغطس و السفارى بالإضافة إلى بعض المزارات الدينية و التاريخية (الهيئة العامة للتخطيط العمراني ،2020). كما يتمتع شاطئ البحر الأحمر بالعديد من القرى السياحية المجهزة بأفضل وسائل الراحة من طرق مرصوفة و منشآت و فنادق و مخيمات و العديد من أماكن الإقامة ، فضلاً عن سهولة الوصول إليها عن طريق مطار الغردقة المجهز لإستقبال الطائرات القادمة مباشرةً من دول أوروبا (صالح، 2022).

الدراسة الميدانية

أولاً: منهجية الدراسة

تم تصميم إستمارة إستقصاء مشتملة على ثلاث أجزاء بحيث يتكون الجزء الأول من البيانات الديموجرافية متمثلة في 3 أسئلة متعلقة بالنوع والمؤهل الدراسي والعمر ويحتوى الجزء الثانى على 15 سؤال تتعلق بكيفية معرفة السائح عن سياحة التنزه بالممرات الجبلية وعدد مرات زيارة لمصر وعدد الزيارة بمحافظة البحر الأحمر، ويأتى الجزء الثالث من الأسئلة تفضيل السائح البرامج السياحية التى تحتوى على سياحة التنزه بالممرات الجبلية وأهم مقومات الجذب السياحى فى منطقة البحر الأحمر وهل يفضل السائح الحياة البدوية والسفارى فى صحراء البحر الأحمر وجاءت المقابلات الشخصية فى أربعة أسئلة هام موجهة إلى خبراء السياحة حول ماهى مقومات سياحة التنزه بالممرات الجبلية فى مصر ومنطقة جبال البحر الأحمر وماهى معوقات تنمية سياحة التنزه وماهى المقترحات والحلول .

إعتمد الأستقصاء على مقياس ليكرت الخماسى بدرجات موافق تتدرج موافق إلى حدا ما حتى غير موافق ويوضح فى الجدول رقم (1) درجات الموافقة والمدى لكل درجة .

جدول رقم (1) مقياس الأجابة على فقرات الأستقصاء

درجات الموافقة	موافق	موافق إلى حدا ما	غير موافق
الدرجة	1	2	3
المدى	1.5	2.6:1.5	3.4:3.2

النتائج والمناقشة

ثبات الإستقصاء

جدول رقم (2) معامل الثبات لعينة الدراسة الميدانية

معامل الصدق	معامل الثبات (ألفا)	عدد العبارات	حجم العينة	مجتمع العينة
%72.7	%52.9	13	100	السياح

معامل الصدق = جذر معامل الثبات

يتضح من الجدول رقم (1) ، أن معامل الثبات لأراء عينة الدراسة من السياح (52.9%) ، وأن معامل الصدق بلغ (72.7%) مما يعنى ثبات وصدق عينة البحث.

وفيما يلي عرض نتائج تحليل الإستبيان:

جدول رقم (3) توزيع أفراد الدراسة وفقا للنوع

النسبة %	التكرار	النوع
%50.9	80	ذكر
%49.1	20	أنثى
%100	100	المجموع

يوضح الجدول السابق أن نسبة 50.9% من السائحين من حيث النوع ، و الأكثر إقبالا على نمط سياحة الممرات الجبلية هم الذكور.

جدول (4) يوضح خصائص عينة السائحين من حيث مستوى التعليم

الترتيب	النسبة	التكرار	مستوى التعليم
2	%36.5	20	متوسط أو فوق المتوسط
3	%20.5	25	ثانوى
1	%43.4	55	عالي
	%100	100	المجموع

يتضح من الجدول رقم (4) أن (43.4%) من عينة السياح الحاصلون على مؤهل عالي يلي ذلك الحاصلون على متوسط وفوق المتوسط بنسبة (36.5%) ثم الحاصلون على ثانوى بنسبة (20.5%) ، لذلك لابد أن يكون وجود برامج سياحية لجذب شرائح ذوى المؤهلات العليا إلى منطقة جبال البحر الأحمر. كما يوضح الجدول السابق أن أكثر شريحة تفضل ممارسة سياحة التنزه بالممرات الجبلية هي ذوى المستوى التعليم العالي وتبلغ نسبتهم 43.4%.

جدول (5) يوضح خصائص عينة السائحين من حيث الغرض من الزيارة

الترتيب	الإنحراف المعياري	معامل الإختلاف	المتوسط	الغرض من الزيارة
1	1.320	%85.5	3.85	سياحة
2	1.352	%10.0	3.71	دراسة وتدريب
3	1.381	%5.1	4.03	عمل

يتضح من الجدول رقم (5) أن أكثر النسب التي جاءت إلى منطقة البحر الأحمر 85.5% لغرض السياحة وتأتي في المرتبة الثانية بغرض دراسة وتدريب بنسبة 10.0% وتأتي في المرتبة الثالثة والأخير بغرض العمل بنسبة 5.1%.

جدول (6) زيارة السائحين لمنطقة البحر الأحمر

المتوسط	النسبة %	التكرار	عدد مرات الزيارة لمنطقة البحر الأحمر
1.65	35.7%	20	مرة واحدة
	55.4%	50	من مرتين إلى خمس مرات
	60.5%	30	أكثر من خمس مرات
	100%	100	المجموع

يتضح من الجدول رقم (6) أن (60.5%) من عينة الدراسة يقومون بزيارة منطقة البحر الأحمر أكثر من خمس مرات في السنة الواحدة لأنهم يفضلون منطقة البحر الأحمر حيث جاءت في المرتبة الثانية من مرتين إلى خمس مرات بنسبة 55.4% وجاءت في المرتبة الثالثة 35.7% مرة واحدة إلى منطقة البحر الأحمر ولنتيجة هذه العينة أن السياحين يفضلون منطقة البحر الأحمر زيارتها أكثر من مره في العام الواحد.

جدول (7) معرفة السائحين بسياحة التنزه بالمرات الجبلية بمصر

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	التكرارات										العبارة السؤال رقم (1)
			الأصدقاء والأقارب		التلفزيون		وكالات السياحة والسفر		الإنترنت		الصحف والمجلات		
			نسب	عدد	نسب	عدد	نسب	عدد	نسب	عدد	نسب	عدد	
41695	4.6097	100	%40	25	35%	20	%75	31	95%	66	%45	50	وسيلة معرفتك بمصر كمقصد سياحي

ومن نتائج العينة المختارة يتضح أن متوسط الدرجات والانحراف المعياري والنسب للسؤال الاول ، (41695) ومن الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي يتضح أن الآراء متقاربة داخل مجموعة السائحين، وأيضا قوة إتجاه موجبة في السؤال الأول بنسبة (0.20 ، 0.54 ، 0.45) على التوالي ، وأن الإتجاه في مجموعة السائحين يميل إلى الأنترنت والتي تأتي في المرتبة الأولى 95% بنسبة ؛ مما يلقي الضوء على أن السائح يفضل أن يشاهد المقصد السياحي ومعرفته من خلال الأنترنت حيث أصبح الوسيلة الأولى في % العالم لمشاهدة المقاصد السياحية الجذابة حيث يأتي في المرتبة الثانية وكالات السياحة والسفر بنسبة 75% وتأتي في المرتبة الثالثة الصحف والمجلات بنسبة 45% ، وتأتي في المرتبة الرابعة الأصدقاء والأقارب بنسبة 40% وتأتي في المرتبة الأخيرة بنسبة 35% التلفزيون.

جدول رقم (8) مصدر معلومات السائح عن سياحة التنزه بالمرات الجبلية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	التكرارات										العبارة السؤال رقم (2)
			المعارض الدولية		الأعلانات		التطبيقات التي توجد على الأنترنت التي لها علاقة بالمناطق السياحية		الباب المفتوح الذي يكون في ميدان العالم		الإنترنت		
			عدد	نسب	عدد	نسب	عدد	نسب	عدد	نسب	عدد	نسب	
41695	4.6097	100	1	50%	5	45%	24	80%	65	55%	100	65%	ماهو مصدر معلوماتك عن أنشطة التنزه بمنطقة جبال البحر الأحمر

يوضح الجدول رقم (8) أن مصدر المعلومات الأول بالنسبة للسائحين الذين يفضلون المقصد السياحي لمنطقة البحر الأحمر جاءت في المرتبة الأولى التطبيقات التي توجد على الأنترنت التي لها علاقة بالمناطق السياحية بنسبة 80% وجاءت في المرتبة الثانية الأنترنت 65% حيث تبينت من الدراسة ان السائحين الذين يفضلون المقاصد السياحية يشاهدون بعض السائحين ينشرون على مواقع التواصل الاجتماعي تجربتهم عن منطقة البحر الأحمر حيث جاءت في المرتبة الثالثة الباب المفتوح بنسبة 55% حيث ان بعض السائحين الذين يفضلون المقاصد السياحة لديهم شغف لتجربة فريدة عن طريق المشاهدة عن بعد بتقنيات حديثة مثل استخدام تقنية الباب المفتوح عبر ميدان العالم ،

حيث تأتي فى المرتبة الرابعة بنسبة 50% المعارض الدولية التى من خلال عرض المنتج السياحى المصرى مثل بورصة برلين.

جدول رقم (9) الأهمية السياحية لمنطقة البحر الأحمر

م	العبارة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تفضل أن يتضمن برنامجك السياحى منطقة جبال البحر الأحمر	189	139	34	2.4282	0.65870	80.94	7
		52.2	38.4	9.4				
2	تتمتع صحراء وجبال البحر الأحمر بمقومات جذب سياحية خلابة تختلف عن الصحارى الأخرى	147	187	28	2.3287	0.61352	77.62	9
		40.6	51.7	7.7				
3	مستوى خدمات النقل بمنطقة البحر جبال البحر الأحمر جيدة	204	131	27	2.4890	0.63258	82.97	6
		56.4	36.2	7.5				
4	مستوى الخدمات الطبية والصحية المناسبة	181	151	30	2.4171	0.64032	80.57	8
		50.0	41.7	8.3				
5	توافر المعلومات والأرشاد وكتيبات ومطبوعات جيدة	230	125	7	2.6160	0.52533	87.20	1
		63.5	34.5	1.9				
6	صعوبة تواجهك أثناء الوصول لمنطقة جبال البحر الأحمر والممرات الجبلية التى توجد فى تلك المنطقة	194	160	8	2.5138	0.54298	83.79	4
		53.6	44.2	2.2				
7	تفضل زيارة منطقة جبال البحر الأحمر مرة أخرى	220	134	8	2.5856	0.53634	86.19	3
		60.8	37.0	2.2				
8	النمط السياحى التى تفضله بجانب تنزه الممرات الجبلية والوديان الجبلية بمنطقة جبال البحر الأحمر سياحة	195	155	12	2.5055	0.56316	83.52	5
		53.9	42.8	3.3				

البالون والمنطاد الهوائى									
2	86.74	0.53859	2.6022	9	126	227	ت	لا تفضل ممارسة سياحة السقوط الحر بمنطقة جبال البحر الأحمر	9
				2.5	34.8	62.7	%		
4	8.96	0.568	2.564	2	25.5	2.55	ت	تفضل ممارسة نشاط اخر مثل مراقبة الطيور والمحميات الطبيعية	10
5	5.68	2.994	2.65	5.6	33.2	65.1	%	تفضل ممارسة سياحة السقوط الحر بمنطقة جبال البحر الأحمر	11
2	22.6	.2.0658	22.69	2.1	12.8	22.6	ت	تفضل ممارسة سياحة السفارى والحياة البدوية	12
1	83.28	0.37529	2.4985	163	1308	1787	ت	تفضل ممارسة نشاط الباراموتور) الطائرة الشراعية فى سماء البحر (الأحمر)	13
				5.0	40.2	54.8	%		

= يوجد إختلاف ذات دلالة إحصائية بين متوسط العينة والقيمة المحايدة 3 باستخدام إختبار ت عند مستوى دلالة 0.05.

- يوضح الجدول رقم (9) الفروق بين متوسط الإستجابات في السؤال الأول ، السؤال الثانى والسؤال الخامس ، والقيمة المحايدة (3) باستخدام إختبار (ت) عند مستوى دلالة 0.05 حيث يتبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى الدرجات لمقياس ليكرت الخماسى فى كل من السؤال الأول ، السؤال الثانى والسؤال الخامس عند مستوى دلالة (0.05).

• ومن نتائج العينة المختارة يتضح أن متوسط الدرجات والانحراف المعياري للسؤال الأول ، السؤال الثاني والسؤال الخامس على التوالي ، (4.01 ، 0.71) ومن الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف يتضح أن الآراء متقاربة داخل مجموعة السائحين، وأيضا قوة إتجاه موجبة فى الثلاث أسئلة بنسبة (0.45 ، 0.59 ، 0.51) على التوالي ، وأن الإتجاه فى مجموعة السائحين يميل إلى الموافقة ؛ مما يلقي الضوء على أن السائح يفضل أن يحتوى برنامج السائحى لمنطقة جبال البحر الأحمر و كذلك أن صحراء البحر الأحمر تحتوى على العديد من مقومات الجذب السياحية من وجهة نظر السائحين تختلف عن الصحارى الأخرى وأنهم يفضلون زيارتها مرة أخرى وبالتالي فهى منطقة جذب سياحية هامة ويفضلون أيضا ان البرنامج السياحي ان يتضمن منطقة جبال البحر الأحمر.

• ومن نتائج العينة المختارة يتضح أن متوسط الدرجات والانحراف المعياري للسؤال الرابع على التوالي (4.09، 0.64) ومن الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف يتضح أن الآراء متقاربة داخل مجموعة السائحين، وأيضا قوة إتجاه موجبة ماعدا الإستجابة الخاصة بالخدمات الصحية و الإسعافات الأولية بقوة إتجاه سالبة فى السؤال الثالث بنسبة (0.55) ، ، على التوالي ، وأن الإتجاه فى مجموعة السائحين يميل إلى الموافقة على كافة الإستجابات ماعدا الإستجابة الخاصة بالخدمات الصحية و الإسعافات الأولية ؛ مما يلقي الضوء على رضا السائحين عن

الخدمات المقدمة لهم في منطقة جبال البحر الأحمر من توافر للمعلومات و الإرشاد و الكتيبات و المطبوعات و كذلك توافر الكافيتريات و المطاعم و المحال التجارية و كذلك جودة الإقامة و المعيشة و النقل و المواصلات بالإضافة إلى عدم رضائهم عن الخدمات الصحية و الإسعافات الأولية و وجود قصور بها.

• يوضح الجدول رقم (9) الفروق بين متوسط الإستجابات في السؤال السادس، والسابع، السؤال الثامن والسؤال التاسع، والقيمة المحايدة (3) بإستخدام إختبار (ت) عند مستوى دلالة 0.05 حيث يتبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى الدرجات لمقياس ليكرت الخماسى فى كل من السؤال السادس ، السؤال الثامن والسؤال التاسع عند مستوى دلالة (0.05).

• ومن نتائج العينة المختارة يتضح أن متوسط الدرجات والانحراف المعياري للأستجابات للسؤال السادس على التوالى (3.72، 0.93) ومن الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف يتضح أن الآراء متقاربة داخل مجموعة السائحين، وأيضا قوة إتجاه موجبة فى الإستجابات الأربعة الأولى بنسبة (0.36، 0.11، 0.36، 0.23) على التوالى أما فى الإستجابتين التالية لهم ذات قوة إتجاه سالبة كالتالى (-0.25، -0.36) ، وأن الإتجاه فى مجموعة السائحين يميل إلى الموافقة فى الإستجابات الأربعة الأولى و إلى عدم الموافقة فى الإستجابتين الآخرتين ؛ مما يلقى الضوء على أن هناك معوقات للوصول لمنطقة جبال البحر الأحمر متمثلة

فى المعوقات الأمنية و أن الطرق غير ممهدة للوصول للمنطقة و كذلك عدم توافر معلومات و إرشادات داخل صحراء البحر الأحمر و هناك نقص فى الخدمات و التسهيلات فى هذه المنطقة إلا أنهم لم يجدوا معوقات من ناحية وسائل النقل و المواصلات و كذلك من ناحية أماكن الإقامة فى صحراء جبال البحر الأحمر.

• ومن نتائج العينة المختارة يتضح أن متوسط الدرجات والانحراف المعياري للسؤال السابع على التوالي (4.26، 0.81) ومن الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف يتضح أن الآراء متقاربة داخل مجموعة السائحين، وأيضا قوة إتجاه موجبة فى الإستجابات الخمسة من السؤال السابع بنسبة (0.63، 0.33) على التوالي ، وأن الإتجاه فى مجموعة السائحين يميل إلى الموافقة ؛ مما يلقى الضوء على و يفضلوا حصول برنامجهم السياحى على زيارة منطقة جبال البحر الأحمر والأستمتاع بتلك المنطقة .

• يوضح الجدول رقم (9) الفروق بين متوسط الإستجابات فى السؤال الثامن، والتاسع ، السؤال والعاشر ، والقيمة المحايدة (3) بإستخدام إختبار (ت) عند مستوى دلالة 0.05 حيث يتبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى الدرجات لمقياس ليكرت الخماسى فى كل من السؤال الثامن ، السؤال التاسع والسؤال العاشر عند مستوى دلالة (0.05).

• ومن نتائج العينة المختارة يتضح أن متوسط الدرجات والانحراف المعياري للأستجابات للسؤال السادس على التوالي (3.72، 0.5) ، (2.29، 0.91) ومن الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف يتضح أن الآراء متقاربة داخل مجموعة السائحين، وأيضا قوة إتجاه موجبة فى الإستجابات الأربعة الأولى بنسبة (0.36، 0.1) على التوالي أما فى الإستجابتين التالية لهم ذات قوة إتجاه سالبة كالتالى (-0.25 ، 0.5) ، وأن الإتجاه فى مجموعة السائحين يميل إلى الموافقة فى الإستجابات الأربعة الأولى و إلى عدم الموافقة فى الإستجابتين الآخرتين ؛ مما أن يفضل السائح ممارسة نشاط مرتبط بسياحة التنزه عبر الممرات الجبلية وذكر بعض الانماط والنشاطات كما ذكر:

- التجوال عبر الممرات الجبلية
 - السقوط الحر
 - الطيران الشراعى
 - الغوص فى النقب الأزرق
 - الترحلق على المياه
 - التسلق والأقامة فوق جبال البحر الأحمر ومشاهدة شروق الشمس .
- وقد جاء إجابة السؤال العاشر وجاءت نسبة المعنوية لتلك السؤال هو أن السلئح يفضل مشاهدة الطيور عبر صحراء جبال البحر الأحمر مما جاءت الأجابة انه يوجد لايد السماح بالصيد وأن ايضا سياحة المحميات

- الطبيعى جاءت ضمن أولويات سائح الجبلى حيث انه مغرم بالطبيعة الخلابة التى لا توجد لها مثل غير ارض مصر الطيبة.
- وقد جاء فى السؤال الحادى عشر ان من مفضلات السائح ان السقوط الحر من منطقة جبال البحر الأحمر محتاج الى تطوير كما ذكر منطقة سانت كاترين بجنوب سيناء.
 - وقد جاء إجابة السؤال الثانى عشر فى ممارسة السفارى انه يوجد الكثير فى منطقة البحر الأحمر ان بعض السائحون يفضلون السفارى وممارسة الحياة البدوية المصرية وانها تجربة لا تنسى.
 - وجاء السؤال الثالث عشر اجابات السائحين فى سياحة الباراموتور أنهم مفتقدون تلك النشاط فى البحر الأحمر ولا يوجد بكثره ويفضلون جميع الانشطة المرتبطة بالسياحة الجبلية والأستماع بتلك الأنماط وأنها تحتاج الى أهتمام من قبل الجهات المعنية .

ثانيا: نتائج المقابلات الشخصية

لقد قامت الدراسة بعمل مقابلات شخصية مع عدد من خبراء السياحة و عددهم 15 (خمسة عشر) خبراء حيث تضم الأسئلة فى المقابلات الشخصية عدد من خبراء السياحة والأثار وهيئة التنشيط السياحى فى مختلف الأدرات والتخصصات والمعلومات التى تم جمعها من إجابات أسئلة المقابلات الشخصية، وكان تحليل تلك الإستمارات كالتالى :

كانت درجة الأستجابة للمقابلات الشخصية جيدة جدا بوزارة السياحة والأثار وهيئة التنشيط السياحى حيث تم إجراء المقابلات لبعض الخبراء المهمين

بوزارة السياحة والآثار وقد تم طرح عدد من الأسئلة فى كل مقابلة تضمنت عدة محاور ومقترحات والمعوقات السياحية الخاصة بنمط سياحة التنزه عبر الممرات الجبلية بمنطقة البحر الأحمر

1- ماهى مقومات سياحة التنزه بالممرات الجبلية فى مصر وفى منطقة جبال البحر الأحمر؟

2- ماهى طرق التسويق لسياحة التنزه بالممرات الجبلية؟

3- ماهى معوقات وحلول تنمية سياحة التنزه؟

4- ماهى مقترحات وحلول سيادتكم بشأن الترويج التسويق لنمط سياحة الممرات الجبلية فى مصر بصفة عامة وفى منطقة البحر الأحمر بصفة خاصة؟

• وجاءت إجابة السؤال الأول ماهى مقومات سياحة التنزه بالممرات الجبلية كالتأتى:

1- مقومات سياحة التنزه بالممرات الجبلية فى مصر ؟

المقومات الطبيعية تتمثل فى الموارد الطبيعية التى حبا بها الله عز و جل بعض البلاد و هى المغريات الطبيعية من البحار و الأنهار و الموقع و المناخ و الواحات و الجبال و المحميات الطبيعية إلى جانب التمتع بالتراث و الثقافات و الحضارات العريقة التى تجعل البلاد تتميز بكثير من عوامل الجذب السياحى الخاص بالبلاد المنافسة و عندما تمتلك البلاد من الشواطئ و الرمال و الأنهار و تتميز بتنوع بيئى كبير يتمثل فى الوديان و الصحارى و البحار و الشلالات يجعلها مقصداً سياحياً متميزاً.

2- مقومات سياحة التنزه بمنطقة جبال البحر الأحمر؟

تتضمن المقومات والمغريات السياحية ما يلي:

- المغريات السياحية الطبيعية : تتمثل فى المناظر الطبيعية مثل الجبال و السهول و البحيرات و الأنهار و غيرها من المناطق الطبيعية والتي يتم الإعتماد عليها و تقوم عليها:
- السياحة الترفيهية شواطئ البحر الأحمر والغوص ، التزلج على مياه البحر الأحمر ، مشاهدة الشعب المرجانية.
- سياحة التنزه عبر الوديان الجبلية مثل تسلق الجبال و السفارى.
- السياحة العلمية بما فيها من تعدين و البحث و التنقيب عن البترول حيث تمتاز منطقة البحر الأحمر بالبترول.
- السياحة العلاجية والأستشفاء حيث تتمثل فى منطقة البحر الأحمر وسفاجا والرمال السوداء.
- المغريات المناخية من حيث إعتدال درجة الحرارة.
- المغريات السياحية الإجتماعية : و هى طرق الحياة و النظم و الأحكام الاجتماعية و المؤسسات السياسية و الإقتصادية و مجموعة الأعراف الإجتماعية التى تنظم فى إطارها الحياة الإجتماعية بين أفراد المجتمع.
- المنشآت: التى توفر الخدمات مثل الفنادق و القرى السياحية و أماكن الأكل من مطاعم و حانات.
- المواصلات: عندما تتباعد أماكن الزيارات يحتاج السائحون إلى المواصلات لذا من الضرورى توافرها وسهولتها و أمنها.

3- ماهى طرق التسويق لسياحة التنزه بالممرات الجبلية؟

حيث جاءت بعض مقترحات الخبراء فى عدة نقاط :

- توفير قدر كبير من المعلومات عن المنتج السياحي المصري.
- ترويج الصورة الذهنية لمصر كمقصد سياحي والحفاظ علي هذه الصورة.
- تنشيط وزيادة الطلب علي المنتج السياحي المصري لزياده عدد الرحلات السياحية اليها.
- إبراز دور قنوات التوزيع ودفعها بصورة مناسبة لتسهيل وزيادة مبيعات المنتج السياحي المصري
- إعداد دراسة لكل سوق على حدة وتحديثها بشكل دوري، وإعداد الدراسات التسويقية والتي تتعلق بالوسائل الدعائية وموسميتها، إلى جانب محتوى الرسالة وتصميمها، وإعداد الخطة الترويجية لكل سوق، والمشاركة في إعداد الحملات الإعلانية بالتنسيق مع الشركة المسئولة عن الحملة الدولية.
- إنشاء قاعدة بيانات لمنظمي الرحلات وشركات الطيران والاتحادات المهنية والإعلامية، ومنظمي المعارض، والبعثات الدبلوماسية، وتتولى التواصل المستمر معهم كونهم شركاء القطاع بتلك الأسواق، وتنفيذ ما تكلف به مجموعة العمل في وقت الأزمات للمتابعة، فضلا عن إدارة ومتابعة حملة العلاقات العامة في الأسواق واختيار الشركات المتخصصة التي تتولى ذلك.

- تمثيل الهيئة والمشاركة في المعارض السياحية، والأحداث المختلفة مثل القوافل السياحية، وحضور الفعاليات السياحية على المستوى المهني والجماهيري، كما تقوم بزيارات دورية للأسواق التي تتولى مسئوليتها للوقوف على المستجدات بها، وطرح الرؤى للتعامل معها .

4- ماهى معوقات وحلول تنمية سياحة التنزه؟

- عدم وجود وعى بأهمية التنمية السياحية فى منطقة البحر الأحمر وتنمية سياحة التنزه بالممرات الجبلية بصفة عامة.
- غياب المشاركة بين كافة الجهات المجتمعية.
- الحوادث التى تحدث للدلائل البدوية و المجموعات السياحية فى الصحراء.
- عدم توافر الخدمات والمرافق الأساسية الأولية لتنمية سياحة التنزه بالممرات الجبلية.
- الطرق غير ممهدة و عدم توافر إنارة جيدة.
- عدم وجود شركات سياحية مهتمة بذلك النمط المستحدث الا الأقلية منهم والتي يندرج تحت مسمى السفارى والمغامرات .

التغلب على تلك العوقات من خلال:

- ضرورة الإستفادة من مقومات الجذب السياحى الطبيعية و البشرية التى تمتلكها منطقة البحر الأحمر مع ضرورة الإهتمام بأنماط السياحة غير

- التقليدية و خصوصاً سياحة التنزه بالمرات الجبلية و التي تجد إقبالاً كبيراً من طالبي الترويح من مختلف الأسواق السياحية.
- التغلب على الحوادث التي تحدث للمجموعات السياحية وفقدانها للطريق عن طريق عمل منارة ليزرية يتم شحنها عن طريق الطاقة الشمسية نهاراً ويتم تشغيلها ليلاً بشكل تلقائي وهذه المنارة يتم استخدامها بالمملكة السعودية لترشيد الدلائل الجبلية والمجموعات التي تفقد الطريق.
 - حصر وتقييم الثروات والموارد الطبيعية الشاطئية فى منطقة البحر الأحمر وأطر تقييمها والحفاظ عليها.
 - إعداد قائمة مرجعية للبيانات والمعلومات التي تساعد المستثمر والجهات الحكومية.
 - الاستفادة من التجارب الدولية فى السياحة الجبلية والاستفادة من المشروعات الجبلية التي تقام فى الدول المتقدمة.
 - تصنيف المناطق السياحية وتدرجاتها النسبية تبعاً لمعطيات ودرجة حساسيتها للمحميات الطبيعية فى منطقة البحر الأحمر.
 - مراجعة الإشتراطات والمعدلات والقواعد التنظيمية العام منها والخاص بكل منطقة.
 - أولويات تنمية المناطق السياحية فى ضوء التوجهات الإستراتيجية التنموية للدولة.
 - نشر الوعي الثقافى و التعريف بمميزات و بأهمية صحراء البحر الأحمر و العمل على تنميتها سياحياً.

- إنشاء العديد من المشروعات السياحية فى صحراء البحر الأحمر والعمل على جذب المستثمرين السياحيين لتنفيذ العديد من المشروعات السياحية.
- تفعيل دور الجهات و الهيئات ذات العلاقة بالسياحة و العمل على تنميتها.

5- ماهى معوقات وحلول تنمية سياحة التنزه؟

- الحد من النمو السريع للطاقات الإيوائية بمواقع التنمية السياحية الحالية التى تستأثر بغالبية الحركة السياحية فى مصر مثل : منطقة جبال البحر الأحمر ومنطقة سيناء ، مع الإرتقاء بمستوى جودة المنتج السياحى.
- دعم الحركة السياحية فى سياحة اليخوت و السفارى و تسلق الجبال و المسابقات الرياضية فى إطار سياسة تنويع المنتج السياحى.
- تنمية عدد من المناطق السياحية الفرعية على نطاق محدود نسبياً يتناسب مع حجم الطلب السياحى المتوقع ، و تتراوح الطاقات الإيوائية المستهدفة لهذه المراكز ما بين ألف و ألفى غرفة حسب الأهمية النسبية للطلب السياحى و الإمكانيات الإنمائية لكل منها.

6- هى مقترحات والحلول سيادتكم بشأن الترويج التسويقى لنمط سياحة الممرات الجبلية فى مصر بصفة عامة وفى منطقة البحر الأحمر بصفة خاصة ؟

- يعتبر برنامج دعم الطيران العارض من اقوي العناصر التى تعتمد عليها مصر من اجل جذب وزيادة الاقبال علي المنتج السياحي الجبلى فى مصر بصفة عامة وفى منطقة البحر الأحمر بصفة خاصة.

- يتمثل المؤثرين علي مواقع التواصل الاجتماعي لتقديم مواد دعائية عن السياحة الجبلية اقوي العناصر في الوقت الحالي في التسويق للسياحة الجبلية في مصر بصفة عامة وفي منطقة البحر الأحمر بصفة خاصة.

- هناك تحفظات علي الاعتماد علي شركه خاصه في التسويق للمنتج السياحي الجبلى المصرى خارجياً حيث انه من الخطأ توحيد الرسالة التسويقية لجميع الاسواق فكل سوق يجب مخاطبته بطريقه مختلفه، كما يجب دراسة الحملات الترويجية التي تقوم بها الجهات المعنية وتحليل مدي فائدتها للقطاع السياحي وعدم التسرع في اصدار قرارات خاطئة تجنباً لإهدار المال العام.

- إنشاء مكاتب خاصة بمنطقة السفارى ومنطقة البحر الأحمر في النطاق الجبلى ويكون خاص بالسائحين الذين يفضلون المغامرات بأنواعها التسلق الجبلى التجوال والتنزه عبر الوديان الجبلية وتزويدهم بمجموعة من الخرائط والنشرات السياحية بلغات مختلفة حيث يفيد السائح الجبلى برحلته.

- عمل مكاتب خاصة للسائحين الذين يفضلون النمط الجبلى بتزويدهم المعدات والأدوات الخاصة بالتخييم ورياضة التنزه والتسلق عبر الوديان مما يؤدى إلى تنشيط وترويج تلك النمط فى منطقة البحر الأحمر وإستهداف الشرائح والسائحين المرتقبين لتلك النمط السياحي الهام .

- إقامة مدرسة تحت إشراف وزارة السياحة والآثار المصرية بتدريب المرشدين السياحيين وتنمية تلك النمط السياحي الهام مع الأشتراك مع الأدلاء الجبلين حيث سياحة التنزه تقوم بشكلب كلى على المجتمع البدوى ويعتبر الدليل البدوى الذى يعرف مسارات والوديان الجبلية مثل كف يده.
- التعاون الهام بين شركات السياحة المصرية والبدو فى منطقة البحر الأحمر يعمل على تسويق جيد لتلك النمط.

الخلاصة والتوصيات:

من خلال الدراسة النظرية والميدانية تم التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات الهامة وهي كالآتي :

1- تعتبر شريحة السائحين الإيطاليون ذوى التعليم العالى من اكثر الشرائح زيارة لمنطقة البحر الأحمر.

2- نسبة جنسيات السائحين الأكثر إقبالا على نمط سياحة التنزه بالممرات الجبلية بنسبة 85% من الإيطاليين حيث يفضلون الجبال ورحلات السفارى فى منطقة جبال البحر الأحمر حيث تتفق هذه النتيجة فى الأحصائيات الخاصة بوزارة السياحة والآثار لعام 2021، 2022 وأكدت هذه النتيجة ايضا فى الدراسة الميدانية التى تم إجراءها فى مدينة الغردقة والبحر الأحمر.

3- أغلب السائحين الذين يزورون مصر يسافرون مع العائلة ، يليهم الذين يسافرون مع الأصدقاء ، يليهم الذين يسافرون بمفردهم.

4- تتمثل المصادر الرئيسية لمعرفة السائح عن مصر والتي تؤثر على صورته الذهنية تجاه المقصد السياحى المصرى هى الوكالات السياحية ، يليها الانترنت ، ثم الأصدقاء ثم الصحف والمجلات السياحية.

5- الغالبية العظمى من السائحين الذين يأتون الى مصر التى تسبق زيارتهم أكثر من خمس زيارة مصر من قبل.

6- أن سياحة التنزه بالمرات الجبلية تحتاج إلى وضع خطط تنشيطيه مبتكره لاستهداف شريحة اكبر من الاسواق (الألمانية ، الأمريكية ، الهندية ، الإيطالية ، الصينية) والعمل علي تذليل كافة العقبات التي تواجه السائحون الذين يفضلون سياحة النمط الجبلى في مصر وتوفير جو ومناخ سياحي متميز يدفعه الي تكرار التجربة والتشويق للسوق السياحي الجبلى المصري من خلال الكلمة المنطوقة .

7- أوضحت النتائج إن أغلب المحاولات التسويقية لنمط سياحة التنزه بالمرات الجبلية تحتاج إلى متخصصين تسويق سياحي لتسليط الضوء على نمط السياحة الجبلية فى منطقة البحر الأحمر.

8- أشارت نتائج المقابلة الشخصية ان المكتب السياحي المصرى ببيكين سيقوم بعدة أنشطة لتصحيح الصورة الذهنية السلبية للسائحين عن مصر وتنشيط السياحة الى مصر ، وتتمثل فى :

- تنظيم رحلات تعريفية لمنظمى الرحلات الشاملة للتعرف على الأوضاع الأمنية بمصر.
- تنظيم مسابقات لسحب رحلات مجانية الى مصر.
- التعاون مع المكتب الاعلامى بالسفارة المصرية لتصحيح الصورة الذهنية السلبية لدى السائحين عن مصر.
- التعريف بالأنماط السياحية المستحدثة لجذب شرائح جديدة للسوق السياحي المصرى.

- 9- أشارت نتائج المقابلة الشخصية ان السبيل الوحيد لعودة السياحة الصينية الى مصر هو اعادة الأمن والأمان بالمقصد السياحي المصرى.
- 10- أوضحت النتائج أن أهم المعوقات لمنط سياحة التنزه بالممرات الجبلية هى صعوبة أعطاء تصاريح بالتنزه بالممرات الجبلية والصحارى المصرية عامة وصحارى جبال البحر الأحمر بصفة خاصة.

التوصيات

- 1- تنسيق الجهود مع كافة القطاعات و الهيئات الحكومية و الخاصة ذات صلة مباشرة أو غير مباشرة بالسياحة و التعاون معها و العمل معاً من أجل تنمية سياحة نمط سياحة الممرات الجبلية فى مصر وصحراء جبال البحر الأحمر على وجه الخصوص من : وزارة السياحة و وزارة الدولة لشئون البيئة و الهيئة العامة للتنمية السياحية و هيئة تنشيط السياحة و الإتحاد المصرى العام للغرف السياحية و كذلك مع القطاعات و الهيئات الخاصة.
- 2- توفير وسائل الإسعافات المناسبة للتنقل فى صحراء جبال البحر الأحمر و يفضل الإسعاف الطائر.
- 3- توعية القبائل البدوية و السكان المحليين بأهمية السياحة و أهمية إشتراكهم فى عملية التنمية السياحية.
- 4- تنظيم العديد من المؤتمرات والندوات ودعوة أصحاب شركات السياحة و الخبراء السياحيين لوضع مقترحاتهم حول كيفية الإستفادة من صحراء

جبال البحر الأحمر سياحياً و تنمية سياحة التنزه عبر الوديان والممرات الجبلية بها.

5- لابد أن تنظم الهيئة العامة للتنشيط السياحى رحلات تعريفية لمنطقة جبال البحر الأحمر لممثلى صناعة السياحة و أجهزة الإعلام المصرية و العربية و الأجنبية الذين يتم إختيارهم بالتعاون و التنسيق مع بعثات التمثيل الدبلوماسى المصرى و مكاتب هيئة التنشيط السياحى بالخارج من الأسواق الهامة المصدرة للسائحين الجبلين.

6- تعاون وزارة السياحة مع الإتحاد المصرى للغرف السياحية ومدارس و كليات و معاهد السياحة والفنادق بتدريب الموارد البشرية وتأهيلهم جيداً للعمل بالسياحة وتوفير دورات تدريبية لهم بشكل دورى ومستمر لتحسين جودة الخدمة المقدمة والعمل على جذب شرائح سياحية جديدة و متنوعة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- أحمد (2001) ، " السياحة و البيئة" ، دار الهانى للطباعة و النشر ، القاهرة.
- أحمد، تامر سعيد، (٢٠٠٠)، تنمية سياحة الاهتمامات الخاصة في مصر رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السياحة والفنادق ، جامعة حلوان، ٢٠٠٠، ص ٧٧-٧٨.
- الإدارة العامة للسياحة، 2020.
- إسماعيل ، طلعت ، (٢٠١٨) ، عوائق سياحية على الرمال البيضاء ، مقال منشور ، جريدة الشروق ، البوابة الإلكترونية ، ديسمبر ٢٠١٨ ، القاهرة.
- إلياس ، إسماعيل ، طلعت ، (٢٠١٨) ، عوائق سياحية على الرمال البيضاء ، مقال منشور ، جريدة الشروق ، البوابة الإلكترونية ، ديسمبر ٢٠١٨ ، القاهرة.
- الجدبة، ف، (2016) ، مساق الجغرافيا السياحية، مجلة جغرافية المغرب،. ص 18،16،85،26،24.
- الجدبة، فوزى سعود ، (٢٠١٧)، الخطة التدريسية لمساق الجغرافيا السياحية ، مجلة البحوث الجغرافية ، أكتوبر ٢٠١٧، ص 45.

- الجمعية العامة للأمم المتحدة، التنمية المستدامة للجبال، " تقرير الأمين العام"، ، الدورة الرابعة والستون، أغسطس 2009م، ص4.
- حسام ، هبه ، (٢٠١٨) ، اعرف محميات بلدك .. مصر بها ٣١ محمية طبيعية .. والعاملة ١٣ فقط ، مقال منشور ، جريدة اليوم السابع ، البوابة الإلكترونية، 6 إبريل ٢٠١٨
- رسلان ، مروة ، (٢٠١٨)، السفاري في مصر سياحة الترحلق على الرمال ، مقال منشور، Egyptian ، أكتوبر ٢٠١٨.
- صالح ،مصطفى محمود (2022) ، تقييم خدمات الضيافة المقدمة للسياحة الاستشفائية في إقليم البحر الأحمر، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية السياحة والفنادق ، جامعة قناة السويس .
- مليط، أمينة (٢٠١٦). رسالة ماجستير (غير منشورة) بعنوان السياحة الجبلية ودورها في التنمية الريفية دراسة حالة ولاية جيجل، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل- الموقع الإلكتروني:

<http://dspace.univ-jijel.dz:8080/xmlui/bitstream/handle/123456789/6844/MM16.104.pdf?sequence=1>

- صالح ،مصطفى محمود (2022) ، تقييم خدمات الضيافة المقدمة للسياحة الاستشفائية في إقليم البحر الأحمر، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية السياحة والفنادق ، جامعة قناة السويس .

- العزازي ، طارق (2014م) ، تنمية سياحة المغامرات في مصر بالتطبيق ماجستير، كلية السياحة والفنادق، جامعة قناة السويس.
- فريد،يسرا محمد (2020)"تسويق محافظة جنوب سيناء كمقصد لسياحة التجوال " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية السياحة والفنادق ، جامعة حلوان.
- الهيئة العامة للتخطيط العمراني، 2020.

ثانيا: المراجع الأنجليزية

- ATDI, (2008, 2009, 2010, 2011), "Adventure Tourism Development Index Report", Adventure Travel Trade Association, The George Washington University and Vital Wave Consulting, London, United Kingdom.
Available at (<http://www2.unwto.org/webform/survey-big-data-and-tourism>).
- Boller,F,Hunziker,M,Conedea,Condera,M,Elsasser,H&Krebs,p,(2010),Fascinating Remoteness : The Dilemma of Hiking Tourism Development in peripheral Mountain Areas: Results of a Case Study in Southern Switzerland ,Journal article,Mountain Research and Development,Vol.30,No.4,Nov.2010,pp.320-331.Acessed on 20-8-2021.@<http://www.journal/foresthstory.org/research-explor/&plore/&prev=search&pto=ae>
Characteristics of Hiking, HUANG XiangCenter for Tourism Planning & Research,Sun Yat.

-
- Longmandictionary.(2017), Hikers Tourists Definition accessed on 10-9- 2022@ <https://www.ldoceonline.com> .
 - Nepal, S.K. and Chipeniuk, R., (2005) Mountain tourism: toward aconceptual framework, Tourism Geographies, vol. 7, Issue 3Aug.2005.pp. 313–333.